



د/ وفاء الزامل، د/ أنوار السويلم

الحرية الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس وطالبات....

Humanities and Educational
Sciences Journal



مجلة العلوم التربوية
والدراسات الإنسانية

ISSN: 2617-5908 (print)

ISSN: 2709-0302 (online)

الحرية الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس وطالبات
الدراسات العليا في جامعة الأميرة نورة
دراسة تطبيقية تحليلية (*)

د/ وفاء عبدالعزيز الزامل

أستاذ الحديث المشارك

جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن

waalzamil@pnu.edu.sa

Orcid ID: 0000-0001-5423-3713

د/ أنوار سعود السويلم

أستاذ الحديث المساعد

جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن

asalswilem@pnu.edu.sa

Orcid ID: 0000-0002-6549-9506

تاريخ قبوله للنشر 18/9/2023

<http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index>

(*) تاريخ تسليم البحث 7/8/2023

(*) موقع المجلة:

العدد (35)، ديسمبر 2023م

27

مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية



الحرية الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس وطالبات الدراسات العليا في جامعة الأميرة نورة دراسة تطبيقية تحليلية

د/ وفاء عبدالعزيز الزامل
أستاذ الحديث المشارك
جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن

د/ أنوار سعود السويلم
أستاذ الحديث المساعد
جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح مفهوم الحرية الأكاديمية، ودراسة مدى توفره في الجامعات السعودية، وجامعة الأميرة نورة على وجه الخصوص؛ من خلال ممارسة أعضاء هيئة التدريس وطالبات الدراسات العليا، ولتحقيق هذا الهدف اتبعت هذه الدراسة المنهج التحليلي الوصفي، الذي يقوم على وصف وتحليل دقيق لظاهرة معينة، من خلال: الوصف الكيفي من جانب، والكمي الرقمي من جانبٍ آخر، ذلك أنّ الوصفي الكيفي يصف الظاهرة ويبين خصائصها، أما التعبير الرقمي فيبين وصفًا كميًا مهنيًا، وتم بناء الاستبانة المناسبة والتي تم عرضها على أعضاء هيئة التدريس، وطالبات الدراسات العليا في جامعة الأميرة نورة، حيث طُبِّقت الدراسة على (249) عضو هيئة تدريس، و(215) طالبة من طالبات الدراسات العليا في الجامعة، وأشارت النتائج إلى أن ممارسة الحرية الأكاديمية كانت متوسطة، إذ بلغ متوسط الحرية عندهم (78.4) في حين بلغت الحرية الأكاديمية عند الطالبات (79.2)، وتبين أن هناك اختلافًا ذا دلالة في ممارسة الحرية الأكاديمية، تعزى للدرجة العلمية، بينما لم تكن هناك فروق فردية تعزى لاختلاف المستوى الدراسي بين الطالبات.

الكلمات المفتاحية: حرية التدريس، حرية البحث العلمي، حرية خدمة المجتمع.



Academic Freedom for Teaching Staff Members and Graduate Female Students at Princess Noura University: An Applied Analytical Study

Dr. Waffa Abdulaziz ALzamil

Associate Professor of Hadith Sciences
Department of Islamic Studies, College of Arts
Princess Noura University

Dr. Anwar Saud ALSwailem

Assistant Professor of Hadith Sciences
Department of Islamic Studies, College of Arts
Princess Noura University

Abstract

His study sought to define academic independence and examine if it was practiced by faculty members and female studies students at Saudi Arabia universities, specifically Princess Nourah Bint Abdul Rahman University. As the qualitative expression describes the phenomenon and clarifies its characteristics, the quantitative expression gives an insulting numerical description. It also comes in two different forms: qualitative and numerical. At Princess Nourah Bint Abdul Rahman University in the Kingdom of Saudi Arabia, appropriate questionnaires were created and distributed to teachers and graduate students. The study was conducted on 249 faculty members and 215 postgraduate students at Princess Nourah Abdul Rahman University's College of Education.

Their average degree of academic freedom was (78.4), but female students' average degree was (79.2), indicating that the practice of academic freedom was of a medium degree. Individual disparities between the pupils' academic levels were attributed to these differences, and the study offered several recommendations.

Keywords: Freedom of education, Freedom of scientific research, Freedom of community service.

المقدمة:

تعد الحرية الأكاديمية أحد شروط أي مؤسسة تعليمية من مؤسسات التعليم العالي والجامعي، فالحرية الأكاديمية أحد وسائل بناء العملية التعليمية، بل هي ضرورة من ضروريات التعليم العالي من أجل تطوره وازدهاره، ومن وجه آخر تعبر الحرية الأكاديمية عن حق أعضاء المجتمع الأكاديمي بالدراسة والنقاش، والتحقيق، والتعليم، وإجراء البحوث، والنشر بما يتناسب مع دورهم ومسؤولياتهم، فمن مسؤولية الجامعات ضمان وحماية هذه الحقوق ضمن الإطار المعمول به، ومع ذلك يقع على عاتق أعضاء هيئة التدريس واجب تعريف الطلبة بمختلف الآراء العلمية المتعلقة بموضوعاتهم، ويتوقع منهم أن يتبعوا الحكمة عند استخدام أدوات البحث العلمي ويتحلوا بالمصادقية والموضوعية والأمانة العلمية.

إن ارتقاء وازدهار أي مجتمع من المجتمعات يكمن ويتحقق في الممارسات المجتمعية، والتي بدورها ترتقى عند نبوغ وظهور المنظومة الثقافية والفكرية والمعرفية للمجتمع ولأفراده، وهذه المنظومة تشمل كل ما يؤثر في استمرار المجتمعات وتطورها واستقرارها، وتشكل هذه المنظومة من خلال مؤسسات التعليم والتربية بوجه عام، والتعليم العالي الجامعي بوجه خاص، باعتباره معقل وموطن الفكر والبحث والإبداع، وبما أن الحرية الأكاديمية أحد ركائز الإنجاز والإبداع والتجديد والتطوير فقد كان لها دور كبير في تمكين المجتمع من صناعة نفسه، وتأسيس ذاته والتعبير عنها.

وقد رسمت الحكومة السعودية بإطلاق رؤيتها لعام (2030) ملامح جديدة للمجتمع السعودي، تلك الرؤية التي تساعد في دعم المؤسسات لتحقيق أهدافها، وتدرك مستوى الصعوبات والتحديات التي تواجهها والتي قد تعيق مهمتها في أداء دورها الجديد تجاه الرؤية، وقد شملت رؤية (2030) قطاع التعليم العالي، وهو أحد القطاعات التي تحمل مؤسساته على عاتقها مهمة تحقيق تلك الأهداف، ولهذا كان لازماً على الجامعات السعودية أن تتخلص من كل ما يعيق تحركها نحو الريادة في مجال التعليم العالي وامتنلاك المقومات اللازمة لتحقيق أهداف الرؤية من ناحية، وأهدافها هي أيضاً كمؤسسات تثبت حضورها العالمي والإقليمي من ناحية أخرى، وبما أن الحرية الأكاديمية سمة وظاهرة من مظاهر وسمات الجامعات التي تنشُد الريادة والتميز، ومرتكز من المرتكزات التي تقوم عليها سياساتها، وبما أننا أيضاً أمام منعطف جديد في مجال التعليم العالي خصوصاً في ظل التوجه الجديد نحو دعم استقلال الجامعات، واعتماد كل مؤسسة على مواردها المالية ومصادر دخلها الخاصة بما فقد أصبحت الحرية الأكاديمية ضرورة ملحة للأستاذ الجامعي، وللطالب أيضاً فحرية الأستاذ والطالب الجامعي من العوامل المؤثرة في نحوض الجامعة ودرجة تفرداها بين الجامعات؛ فالجامعة التي يفتقد فيها الأستاذ والطالب الجامعي حرية الأكاديمية يصعب عليها تحقيق أهدافها الريادية.

ثم إن الحرية الأكاديمية تحقق مجالات أوسع في المؤسسات التعليمية، وتفتح مجالات أكبر للإبداع والتقدم والإنجاز، كما أنّ الاستقلال الفكري والمهني يعطي للمؤسسة التعليمية المقومات الأساسية للوصول لأعلى التقييمات الأكاديمية على الصعيد الإقليمي والدولي، ولا يمكن الوصول للأهداف المرجوة من البرامج الأكاديمية إلا بوجود جيل من الطلبة والباحثين المستقلين فكرياً وعلمياً وبخيراً، ولا يخفى أن المملكة قطعت شوطاً كبيراً في هذا المجال من خلال تطوير منظومة التعليم الأساسية، وفتح أوسع لأدوات البحث العلمي والمهني، وهنا تبرز مشكلة البحث الأساسية، والمتمثل بالسؤال الرئيس الآتي:

ما مدى توفر الحرية الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس، وطالبات الدراسات العليا في جامعة الأميرة نورة في المملكة العربية السعودية؟

وقد استعرضت الباحثتان بعض الدراسات ذات الصلة بموضوع الحرية الأكاديمية، ولوحظ من خلال استعراض الدراسات السابقة تنوعها على المستوى الجامعي والتعليم العام ومستوى البلدان، وفيما يلي عرض لبعض تلك الدراسات:

- أجرى جعفر وخويلد (2018م) دراسة هدفت إلى الوقوف على معنى الحرية الأكاديمية، ومدى تحققها في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في جامعة ورقلة/ الجزائر، وذلك من وجهة نظر الهيئة التعليمية، كما هدفت إلى إبراز مجالاتها وأهميتها، وقد انتهج الباحثان المنهج الوصفي الاستكشافي، وخلصت الدراسة إلى أن مفهوم الحرية الأكاديمية غامض لدى معظم أعضاء الهيئة التعليمية كما تبين من خلال عينة الدراسة والتي شملت (37) عضواً أن ممارسة الحرية الأكاديمية محدودة أو تكاد تكون معدومة.

- وأجرى العجلوني (2016م) دراسة هدفت إلى الوقوف على مفهوم الحرية الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس في الكليات (إربد، والحصن، وعجلون) التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية/ الأردن، وقد انتهج الباحث في دراسته المنهج الوصفي المسحي من خلال توزيع استبانة مكونة من (32) فقرة على عينة بلغت (170) عضو هيئة تدريس وبنسبة 48% من المجتمع الكلي، وخلصت الدراسة إلى أن درجة ممارسة أعضاء هيئة التدريس للحرية الأكاديمية كانت متوسطة في مجالات البحث العلمي والتدريس وخدمة المجتمع والمشاركة في صنع القرار، كما بينت النتائج وجود فروق دلالة إحصائية على درجة ممارسة الحرية الأكاديمية تعزى للجنس لصالح الذكور في حين لم تظهر النتائج أية فروق ذات دلالة إحصائية على درجة ممارسة الحرية الأكاديمية تعزى لمتغيري نوع الكلية والرتبة.

- وأجرى الخطايب والسعود (2015م) دراسة هدفت إلى الكشف عن مفهوم الحرية الأكاديمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، ومدى ممارستهم لهذه الحرية، وعلاقة ذلك بإنتاجاتهم البحثية، وقد انتهجت الدراسة المنهج المسحي الارتباطي، حيث بلغت عينة الدراسة (510) عضواً من أعضاء تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية، وخلصت الدراسة إلى أن تصور أعضاء هيئة التدريس لدرجة

حريتهم الأكاديمية في التدريس والبحث العلمي والمشاركة في القرارات الإدارية والتعليمية قد جاءت بدرجة متوسطة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً على تصورات أعضاء هيئة التدريس لدرجة حريتهم الأكاديمية وعلاقتها بإنجازاتهم البحثية تعزى لنوع الجامعة ونوع الكلية، والرتبة العلمية، والخبرة الأكاديمية، وكانت لصالح الجامعات الرسمية، والكليات الإنسانية، ورتبة الأستاذ، كما كانت لصالح أعضاء هيئة التدريس من ذوي الخبرة الممتدة من (5- 10) سنوات.

- وأجرت الباحثة ندى عبدالرحمن أبو حيمد (2007م) دراسة ميدانية هدفت إلى التعرف على مفهوم الحرية الأكاديمية ووضعها الراهن في الجامعات السعودية، وقد سارت الباحثة على المنهج الوصفي، واعتمدت على الاستبانات كأداة للدراسة، وتم تطبيق الاستبانات على عدد (491) عضواً من العمداء والوكلاء وأعضاء هيئة التدريس السعوديين من الذكور والإناث في جامعة الملك سعود، والملك عبدالعزيز وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن، وقد استنتجت من دراستها: أن الحرية الأكاديمية بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية تعني: حرية الجامعة واستقلالها إدارياً وأكاديمياً ومالياً، مع حرية عضو هيئة التدريس في البحث والتدريس، ومشاركته في صنع القرار الجامعي.

وتفترق دراستنا عن تلك الدراسات السابقة: بأن دراستنا جاءت لتشمل زاوية أخرى من زوايا الحرية الأكاديمية فشملت: الحرية الأكاديمية لكل من عضو هيئة التدريس (الأستاذ)، وكذلك شملت: الطلبة وحققهم في الحرية الأكاديمية، وكون تلك الحرية لبنة لبناء مجتمع معرفي متماسك مثقف مزدهر يسعى لتحقيق رؤية المملكة لعام (2030م).

ويتمثل الهدف الرئيس من هذا البحث في بيان مدى توافر الحرية الأكاديمية في جامعة الأميرة نورة، وبالتالي ينتج عنه الأهداف الفرعية الآتية:

- 1-التعريف بمفهوم الحرية الأكاديمية.
- 2-قياس مستوى الحرية الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس وطالبات الدراسات العليا في جامعة الأميرة نورة بالمملكة العربية السعودية.

كما تكمن أهمية البحث في أهمية موضوعه، وهو الحرية الأكاديمية تلك الحرية التي تعتبر ضرورة ملحة لأي مؤسسة تعليمية، وبالأخص الجامعة؛ مما يساعد على نمو التفكير وازدهار الثقافة وانفتاح القرائح لدى الأساتذة والطلاب في تلك الجامعات، كما تساعد الحرية على إبراز المواهب الطلابية، كما يأتي هذا البحث استكمالاً لجهود الباحثين والباحثات والدراسات السابقة والتي تخدم الرؤية الحديثة للمملكة العربية السعودية 2030، أملاً في إضافة بعض الحلول والمقترحات التي شأنها تطوير مسيرة البرامج الأكاديمية في الجامعات والمؤسسات التعليمية.

ولا يفوتنا في هذا البحث أن نتقدم بالشكر الجزيل لمستشارة البحث سعادة أ.د. سارة العتيبي، ومساعد الباحث أ. أسماء العموي على مشاركتهم المثريّة في إنجاز هذا البحث، شكر الله لهم كل جهد.

التعريف بمصطلحات البحث:

الحرية الأكاديمية، وعضو هيئة التدريس

أولاً: مفهوم الحرية الأكاديمية:

عُرِّفَت الحرية الأكاديمية بتعريفات عديدة، منها، ما يلي:

- "حق عضو هيئة التدريس فيما يقوم به من أنشطة تدريسية، وبحثية وخدمة للمجتمع، والتعبير عن آرائه وفلسفته وفكره ومعرفته دون أي تدخل خارجي يضغط عليه من أي جهة كانت، وبالتالي فالحرية الأكاديمية تعني حق الأكاديميين في العمل دون إكراه، أو تسلط خارجي" (الغريب، شبل بدران) (2012م).

- "حرية الأستاذ الجامعي في تدريسه، والتعبير عن آرائه التي يأخذ بها أو يدرسها، كما تشمل حرية الجامعة في إدارة شؤونها الداخلية واختيار أفراد هيئتها التدريسية وترقيتهم وتطبيق القوانين عليهم واختيار طلابها وفقاً لقواعد ومعايير مقررة، ووضع مناهجها الدراسية وأساليبها في التدريس وتقرير قواعد امتحاناتها، والشروط التي بمقتضاها تمنح درجاتها الجامعية، وينبغي أن يكون في مقدرة الجامعة ممارسة هذه الوظائف دون تدخل من السلطات أو المجتمع إلا في أضيق الحدود الجوهرية" (الغريب، شبل بدران) (2012م).

- "حق أعضاء الهيئات التدريسية بالقيام بأعمالهم، والتعبير عن آرائهم في مختلف المواضيع الأكاديمية، وذلك بإعطائهم الشعور بالأمن لتدريس طلبتهم، وإجراء بحوثهم العلمية بحرية، والحرية لا تعني الانفلات من إرث المجتمع، وتجاوز الضوابط المجتمعية، والتعالي على القيم، بل مراعاتها بشكل واعٍ" (السعود، راتب سلامة، خطايبه، محمد صالح، 2010م).

- "منح أعضاء هيئة التعليم الجامعي حرية إجراء البحوث العلمية بالطريقة المناسبة التي يراها الأستاذ والباحث الجامعي بشرط ألا تتناقض مع أهداف المؤسسة التعليمية، وأهداف المجتمع على السواء" (خلف، عمر محمد، 1889م)، وهذا التعريف يدل على حرية البحث المطلق.

- "أن تتمتع الجامعة بحرية اختيار نظامها وبرامجها ومناهجها وطرائق التدريس فيها، واختيار هيئة التدريس، مع عدم وضع قيود على ما تدرسه الجامعة، وتوفير الضمانات الكافية للأساتذة، دون ضغط أو إرهاب أو تهديد بالفصل أو الطرد والعقوبة" (محافظة، سامح، 1998م)، وهذا التعريف يشير إلى الاستقلال البحثي والتعليمي.

- "حرية الجامعة في إدارة شؤونها الأكاديمية والمالية والإدارية إدارة ذاتية مع إشرافها الكامل على الحرم الجامعي دون أية ضغوط أو وصايا خارجية، وأن تكفل لأساتذتها حريتهم في ممارسة عملهم التعليمي



والبحثي ولطلابها ممارسة أنشطتهم التي تتضمنها طبيعة الحياة الجامعية، وذلك في ضوء الالتزام بالقواعد والقيم التي تفرضها عليهم طبيعة انتمائهم للجامعة وفي إطار النظم والقوانين العامة للمجتمع". (رزق، فتحي (1994م))، وهذا التعريف مجمله يشير إلى استقلالية المؤسسة التعليمية وحرية أعضاء هيئة التدريس.

وقد جاء في بيان 1940 الصادر عن الجمعية الأمريكية للأساتذة الجامعيين أن الحرية الأكاديمية هي: أن يتمتع الأستاذ الجامعي بكامل الحرية في ممارسته لأنشطته البحثية ونشر نتائجها، وأن يتمتع الأستاذ الجامعي كذلك بالحرية الكاملة أثناء المحاضرة في مناقشة أي موضوع دون تجاوز حدوده من خلال مناقشة قضايا حساسة كفضية الدين وغيرها، والمشاركة في اتخاذ القرار وإبداء الرأي مع التزامه بالمسؤولية، مع اتصاف المؤسسة نفسها بالحرية وبعدها عن التأثيرات الخارجية.

والحرية الأكاديمية بذلك تتضمن توفير الحرية للأساتذة للحفاظ على كرامة مهنة التدريس، والبحث العلمي في الجامعة؛ لأن ضمان هذه الحرية يفضي إلى إنجاز العمل الوظيفي على أكمل وجه، وتكون على الجامعة مسؤولية تعزيز هذه الحرية وتسهيل السبل المختلفة لضمان تحقيق هذه الحرية؛ وذلك لتحقيق وظائف الجامعة في إطار فلسفة المجتمع وتطلعاته، كما تعني منح أو إعطاء الطلبة الحرية في التعبير عن آرائهم وأفكارهم، والمشاركة في كل ما يتعلق بشؤونهم الجامعية، ضمن ما تحدده الأنظمة والتعليمات واللوائح الجامعية.

من خلال ما سبق من تعريفات يتبين أن: الحرية الأكاديمية تعتبر من ضمن الحقوق التي لا بد من تحقيقها لأعضاء هيئة التدريس والطلبة ومجتمع الجامعة، في توليد المعرفة وتبادلها بجرية واسعة، والحوار من خلال عمليات التدريس، والنشر العلمي، وحرية إبداء الرأي في حدود القوانين والتعليمات المنظمة.

ثانياً: عضو هيئة التدريس:

جاء في معجم اللغة العربية المعاصرة: أعضاء هيئة التدريس، أو هيئة التدريس: مجموعة المدرّسين والأساتذة في مدرسة أو كلية أو معهد، وقد سلكوا وامتحنوا مهنة التدريس والتعليم.

وعُرف عضو هيئة التدريس، بأنه: الشخص المنتسب للجامعة من حملة الدكتوراه من الأساتذة والأساتذة المشاركين والأساتذة المساعدين، الذي يزاول أعمال التدريس في أحد أقسام الكليات في ظل تخصصه، بالإضافة إلى قيامه بمهام البحث العلمي وخدمة المجتمع داخل وخارج الجامعة، بالتوازي مع تطوير العملية التعليمية.

ويقصد بجرية عضو هيئة التدريس في دراستنا: ما يتاح للأساتذة الجامعي من صلاحيات حرة، وذلك في مجالات التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، فأما في مجال التدريس فتتمثل في حرية اختيار المواد



التي يدرسها، وأسلوب التدريس، وبناء المادة العلمية، وتطوير المقررات، وانتخاب طرق التدريس ووسائل التقويم الملائمة للطلاب، كما تتمثل في مجال البحث العلمي في اختيار موضوعات البحوث العلمية، وأوعية النشر المناسبة، بالإضافة إلى منح الحرية له في المشاركات المجتمعية، كتقديم الاستشارات والخبرات وتبادلها، والمشاركة في الأعمال التطوعية، وحرية إبداء الرأي والمقترحات للهيكل الإدارية والمشاركة في صنع القرارات الجامعية، كل ذلك في إطار الضوابط الشرعية والقيم والأنظمة للمجتمع المحلي، مع مواكبة التطورات التقنية.

كما يقصد بعضو هيئة التدريس في دراستنا: الأساتذة الجامعيون السعوديون الذين يدرسون في الجامعات السعودية ممن هم برتبة أستاذ، أو أستاذ مشارك، أو أستاذ مساعد، ذكوراً كانوا أو إناثاً، الموجودون على رأس العمل في فترة عمل البحث والاستبيان.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

لتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي المسحي لمناسبته طبيعة هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، والذين يبلغ عددهم (2000) الفى عضو هيئة تدريس، كما وتكون مجتمع الدراسة من طالبات الدراسات العليا في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن والذين بلغ عدد (700) طالبة للعام الدراسي 1443/1444هـ 2022/2023م.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (249) عضواً من أعضاء هيئة تدريس في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، و(215) طالبة من طالبات الدراسات العليا في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن تم اختيارهم عشوائياً.

أداة الدراسة:

استخدمت الباحثتان استبانتين للكشف عن درجة ممارسة الحرية الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس وطالبات الدراسات العليا، وتكونت استبانة أعضاء هيئة التدريس في صورتها النهائية من (34) فقرة، تكونت من قسمين: القسم الأول اشتمل على البيانات التعريفية للمستجيب، والقسم الثاني تكون من أربعة محاور هي: الحرية في التدريس، والمحور الثاني كان الحرية في البحث العلمي، والثالث اشتمل على محور الحرية في خدمة المجتمع والرابع والأخير كان حول نظام الجامعة، في حين تكونت استبانة الطالبات من

(43) فقرة توزعت على قسمين، الأول: اشتمل على البيانات التعريفية، والقسم الثاني اشتمل على خمسة محاور هي: نظام الجامعة، البرامج الدراسية، العلاقة مع أعضاء الهيئة التعليمية، العلاقة مع الزملاء، وأخيرا البحث العلمي، وقد تمت صياغة الفقرات على شكل عبارات يُطلب من المستجيب قراءة كل عبارة من العبارات والاستجابة لكل منها على تدرج وفق التقدير (1-5) ولتحديد مستوى ممارسة الحرية الأكاديمية وفق التقدير (1-5) على النحو التالي: موافق بشدة (5)، موافق (4) محايد (3) غير موافق (2) غير موافق بشدة (1)، وتم بناء الاستبانة عبر تطبيق جوجل درايف ووزعت إلكترونياً.

خصائص الأداء السيكومترية (النفسية):

صدق المقياس:

تم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرض صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال التدريس الجامعي، ومن ذوي الخبرة في الميدان التربوي بهدف الحكم على سلامة وصياغة فقرات المقياس، ومناسبة وانتماء كل فقرة من فقرات المقياس للمجال الذي يقيسه، واستناداً إلى ملاحظات المحكمين أعيدت صياغة بعض فقرات المقياس، وأصبح المقياس في صورته النهائية يحتوي على (34) فقرة لاستبانة أعضاء هيئة التدريس، و(43) لاستبانة طالبات الدراسات العليا.

ثبات المقياس:

تم تقدير ثبات المقياس بطريقة ثبات الاستقرار (السكون) عن طريق حساب معامل الارتباط بين مرتي تطبيق على عينة مؤلفة من (20) عضو هيئة تدريس و(20) طالبة وتبين أن معامل الثبات (82.0%) وتعد هذه القيمة ملائمة لأغراض هذه الدراسة.

الأساليب الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة استخدمت الأساليب الإحصائية التالية: المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، وتحليل التباين الأحادي، واختبار شفيه للمقارنات البعدية.

نتائج الدراسة:

وللإجابة عن السؤال الأول الذي نص على: ما درجة ممارسة الحرية الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس وطالبات الدراسات العليا في جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن من وجهة نظرهم؟
أولاً: درجة ممارسة الحرية الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس:

للتعرف على درجة ممارسة الحرية الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس تم تفرغ استجاباتهم على الاستبانة، وإدخالها على برنامج ال SPSS وذلك على النحو التالي:

1. معارض بشدة: رمز لها بالرقم 1.
2. معارض: رمز لها بالرقم 2.
3. محايد: رمز لها بالرمز 3.
4. موافق: رمز لها بالرمز 4.
5. موافق بشدة: رمز لها بالرمز 5.

ثم قامت الباحثتان بتحليل الاستجابات مستخدمتا الإحصاء الوصفي وذلك من خلال إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، والجدول التالي يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات الاستبيان.

جدول (1) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات الاستبيان:

م	الفقرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	اختيار الأسلوب المناسب لتدريس مواد العلمية	249	4.23	0.842
2	إثراء المادة العلمية بالطرق المناسبة	249	4.41	0.747
3	اختيار مواد وحسب تخصصي	249	3.54	1.177
4	صياغة الأهداف التدريسية التفصيلية	249	3.67	1.101
5	تطوير المقرر الدراسي	249	3.86	0.998
6	اختيار طرق وأساليب التقويم الخاصة بمواد	249	3.85	1.052
7	اختيار المصادر والمراجع لمواد الدراسية	249	3.40	1.164
8	التعبير عن آرائي العلمية أثناء عملية التدريس	249	3.89	0.996
9	إعداد الاختبارات	249	4.22	0.824
10	أتيح لطالباتي الحديث بحرية عن آرائهن وفق أخلاقيات وقيم التعلم الأكاديمي	249	4.47	0.648
11	لا تتأثر علاقتي بالطالبات سلباً بسبب آرائهن	249	4.57	0.663
12	اختيار مواضيع أبحاثي بحرية كاملة	249	4.06	0.988
13	اختيار وعاء النشر المناسب	249	3.59	1.205
14	اختيار وسائل جمع البيانات	249	4.27	0.779
15	المشاركة في أبحاث خارجية بحرية كاملة	249	3.80	0.956
16	اختيار إجازة التفرغ العلمي حسب النظام	249	3.90	1.030
17	المشاركة بالمؤتمرات البحثية داخل وخارج المملكة	249	3.36	1.240
18	المشاركة في تحكيم البحوث العلمية	249	3.93	0.956
19	المشاركة مع مؤسسات المجتمع المحلي	249	4.18	0.780
20	تقديم الاستشارات والخبرات لمؤسسات المجتمع المحلي	249	4.12	0.843
21	المشاركة مع أعضاء هيئة التدريس في خدمة المجتمع المحلي	249	4.14	0.8680
22	العمل التطوعي المحلي	249	4.25	0.727



م	الفقرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
23	الانضمام للجمعيات الخيرية في المجتمع المحلي	249	4.17	0.820
24	التشاور مع زملائي في الجامعات الأخرى	249	4.24	0.755
25	تنسيق الدورات والأنشطة العلمية بحرية كاملة	249	3.70	1.078
26	تقديم المقترحات والمبادرات المجتمعية	249	4.08	0.910
27	الانضمام للجان التي أراها مناسبة لي	249	3.54	1.198
28	المشاركة في اختيار رئيسة القسم بشكل سري وتام	249	3.36	1.220
29	مشاركة في اختيار عميدة الكلية بشكل سري وتام	249	3.04	1.249
30	التقديم للترقية	249	4.18	0.780
31	اختيار أوعية النشر المناسبة.	249	3.63	1.017
32	الإطلاع على التعديلات الخاصة بالنشر العلمي.	249	3.86	0.973
33	تقديم المقترحات والمبادرات المجتمعية	249	4.10	0.875
34	طلب المراجع العلمية التي احتاجها	249	3.76	1.050

يوضح الجدول (1) أن عدد الذين أجابوا عن الاستبيان 249 من أعضاء هيئة التدريس، ويبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة، كما يبين أن الفقرة التي حازت على أعلى متوسط هي الفقرة 11، تليها الفقرة 10 تليها الفقرة 2، أما الفقرة التي حازت على أدنى متوسط هي الفقرة 29، والجدول التالي يوضح عدد الفقرات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي من 100 لكل محور من محاور الاستبانة بالإضافة لترتيب المحور مقارنة مع باقي المحاور.

جدول (2) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي من 100 لكل محور من محاور الاستبانة:

الترتيب	المتوسط الحسابي من 100	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الفقرات	المحور
2	80.20	7.239	44.10	11	المحور الأول
3	76.80	5.294	26.90	7	المحور الثاني
1	82.20	5.606	32.90	8	المحور الثالث
4	73.60	6.089	29.46	8	المحور الرابع
	78.44	20.198	133.35	34	المجموع

يبين الجدول (2) أن المحور الذي حاز على أعلى متوسط هو المحور الثالث بمتوسط 82.20% والمحور الذي يليه هو المحور الأول بمتوسط 80.20% والذي يليه هو المحور الثاني بمتوسط 76.80، أما المحور الذي حاز على أدنى متوسط فهو المحور الرابع بمتوسط 73.60%. أما المتوسط الحسابي العام لجميع فقرات الاستبانة فقد بلغ 78.44%. وهذا يعني أن درجة ممارسة الحرية الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس بلغت 78.44%.



ثانياً: درجة ممارسة الحرية الأكاديمية لدى الطالبات:

الجدول (3) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات استبيان الطالبات.

جدول (3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات استبيان الطالبات

م	الفقرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	تتيح إدارة الجامعة لنا حرية التعبير عن آرائنا بما لا يتخل بالنظام العام.	215	4.00	0.899
2	تتيح لنا إدارة الجامعة عقد اللقاءات الفكرية بين الطالبات.	215	3.49	1.027
3	تتيح لنا إدارة الجامعة فرصاً للإبداع.	215	3.94	0.958
4	تتيح الجامعة لنا تقديم النقد البناء بالطرق التي لا تتخل بالنظام	215	3.86	0.896
5	توفر الجامعة لنا قواعد البيانات التي تساعدنا في البحث العلمي	215	4.11	0.968
6	تتيح الجامعة لنا إقامة الأنشطة العلمية والترفيهية حسب النظام.	215	4.01	0.875
7	تتيح لنا الجامعة تقديم الاقتراحات التطويرية والتحسينية بكل حرية	215	3.90	0.869
9	يتيح لنا القسم تقديم الاقتراحات والنقد البناء بالطرق المناسبة لتطوير العملية التعليمية	215	3.95	0.953
10	تمتلك الطالبة حرية التفكير والمناقشة العلمية المنضبطة في القاعات الدراسية	215	4.36	0.807
11	تتاح لنا الفرص لتقديم الاقتراحات البناء لتطوير المواد الدراسية	215	3.88	1.059
12	يتم أخذ رأينا في المخطط الدراسية	215	3.12	1.240
13	أقوم باختيار مواد الدراسة المناسبة بكل حرية	215	3.09	1.248
14	أقوم بترتيب جدولي الدراسي بكل حرية ومرونة	215	3.21	1.167
15	تتاح لنا الفرصة لتقديم الاقتراحات المتعلقة بطرق واستراتيجيات تقييم المواد الدراسية	215	3.70	1.114
16	تتاح لنا فرصة مراجعة نتائج أوراق الاختبارات وأعمال السنة بكل شفافية	215	3.68	1.086
17	تسمح الكلية للطالبات باختيار مشرفاتهن بحرية كاملة	215	3.60	1.256
19	يوفر عضو هيئة التدريس الحرية للطالبات في التعبير عن آرائهن بما لا يخالف النظام	215	4.43	0.867
20	يضع عضو هيئة التدريس معايير عادلة لتقييم الطالبات.	215	4.35	0.857
21	تشجع طرق التدريس الطالبات على النقاشات الفكرية	215	4.27	0.864
22	يمكنني التواصل مع عضو هيئة التدريس في الساعات المكتبية.	215	4.39	0.894
23	تجد الطالبة ترحيباً بالأفكار الإبداعية المتعلقة بالمواد الدراسية	215	4.17	1.006
24	يستخدم عضو هيئة التدريس الاستراتيجيات التدريسية التي تشجع على التعبير الرأي	215	4.11	0.992
25	اشارك عضو هيئة التدريس في تحديد بعض مفردات المقرر.	215	3.39	1.142
26	يتاح للطالبة المشاركة في اقتراح الأنشطة والتكاليف الداعمة للمواد الدراسية	215	3.93	1.059
27	يوفر عضو هيئة التدريس الحرية للطالبات في اختيار طريقة التقييم المناسبة.	215	3.66	1.235
28	تتيح لنا فرصة لمراجعة نتائج أوراق الاختبارات وأعمال السنة بكل شفافية	215	3.98	1.023
29	تتاح لي الفرصة في تقييم عضو هيئة التدريس	215	4.25	0.866
30	توفر الكلية مناخاً علمياً جيداً للطالبات	215	4.47	0.760
31	تعقد الكلية اجتماعات دورية للاستماع إلى آراء الطالبات ومشاكلهن	215	3.40	1.203
32	تقوم علاقتي مع زميلاتي على الاحترام المتبادل	215	4.67	0.529



م	الفقرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
34	يمكنني الاطلاع على مشاريع وأبحاث زميلاتي	215	3.87	1.234
35	توفر الكلية الحرية الكاملة للطالبات باختيار مواضيع أبحاثهم العلمية	215	4.09	1.098
36	تضع الجامعة معايير نزيهة ومرنة لاختيار المشرفات	215	3.84	1.167
37	أمارس حقني في اختيار المشرف على البحث.	215	3.89	1.169
38	يقدر المشرف على البحث تساؤلاتي البحثية.	215	4.29	0.997
39	أراعي في التعبير عن الرأي ثوابت النصوص الشرعية.	215	4.64	0.610
40	توفر الجامعة معايير واضحة لتقييم الرسائل الجامعية	215	3.87	1.116
41	توفر الجامعة الجو المناسب للبحث العلمي	215	4.37	.767
42	توفر الكلية الحرية للطالبات بعرض الآراء والمناقشة بحرية وبدون تعصب للرأي	215	4.04	1.006
43	تمنح الكلية الحق للطالبات للاعتراض على لجنة المناقشة العلمية	215	3.49	1.097

يوضح الجدول (3) أن عدد اللواتي أجبن عن الاستبيان 215 طالبة، ويبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة، كما يبين أن الفقرة التي حازت على أعلى متوسط هي الفقرة 32، تليها الفقرة 39 تليها الفقرة 18، أما الفقرة التي حازت على أدنى متوسط هي الفقرة 13.

الجدول التالي يوضح عدد الفقرات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي من 100 لكل محور من محاور الاستبانة بالإضافة لترتيب المحور مقارنة مع باقي المحاور.

جدول (4) عدد الفقرات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الحسابي من 100 لكل محور

المحور	عدد الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي من 100	الترتيب
المحور الأول	8	30.86	4.726	77.15	4
المحور الثاني	9	32.59	7.094	72.42	5
المحور الثالث	14	57.43	9.618	82.04	2
المحور الرابع	3	12.97	2.045	86.47	1
المحور الخامس	9	36.53	6.714	81.18	3
المجموع	43	170.37	25.646	79.24	

يبين الجدول (4) أن المحور الذي حاز على أعلى متوسط هو المحور الرابع بمتوسط 86.47% والمحور الذي يليه هو المحور الثالث بمتوسط 82.04% والذي يليه هو المحور الخامس بمتوسط 81.18، أما المحور الذي حاز على أدنى متوسط فهو المحور الثاني بمتوسط 72.42%.

أما المتوسط الحسابي العام لجميع فقرات الاستبانة فقد بلغ 79.24%، وهذا يعني أن درجة ممارسة الحرية الأكاديمية لدى أعضاء الطالبات بلغت 79.24%.

وللإجابة عن السؤال الثاني الذي نص على: هل هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha = (05.0)$ بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة الحرية الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس تعزى للدرجة العلمية، للإجابة عنه قامت الباحثة بتحديد المجموع النهائي لإجابات كل عضو هيئة تدريس، ثم استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين متوسطات أعضاء هيئة التدريس حسب الرتبة العلمية. والجدول (5) يوضح العدد والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل رتبة أكاديمية.

جدول (5) العدد والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل رتبة أكاديمية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الرتبة العلمية
19.181	131.64	135	أستاذ مساعد
20.822	130.56	66	أستاذ مشارك
20.194	142.02	48	أستاذ دكتور
20.198	133.35	249	المجموع

يبين الجدول (5) أن عدد المستجيبين من رتبة أستاذ مساعد بلغ 135 أستاذاً، وقد بلغ المتوسط الحسابي لهم 131.64 من 170 والانحراف المعياري 19.181، أما عدد المستجيبين من رتبة أستاذ مشارك فقد بلغ 66 أستاذاً، والمتوسط الحسابي لهم 130.56، وعدد المستجيبين من رتبة أستاذ دكتور فقد بلغ 48 أستاذاً والمتوسط الحسابي لهم 142.02.

من الواضح أنه يوجد فرق في متوسطات أعضاء هيئة التدريس باختلاف الرتبة العلمية، ولكن هل هذا الفرق له دلالة إحصائية. الجدول (6) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي:

جدول (6) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي:

مصدر الفروق	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسط	قيمة F المحسوبة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	4518.448	2	2259.224	5.750	0.004
داخل المجموعات	96650.452	246	392.888		
المجموع	101168.900	248			

يبين الجدول (6) أن مجموع المربعات الكلي 101168.900 بينما مجموع المربعات بين المجموعات بلغ 4518.448 وداخل المجموعات 96650.452، كما بلغت قيمة F المحسوبة 5.750، وبما أن الدلالة الإحصائية بلغت 0.004، أي أنها أصغر من 0.05، فهذا يعني أن الفروق بين متوسطات أعضاء هيئة التدريس باختلاف الرتبة العلمية فروق كبيرة وذات دلالة إحصائية، ولتحديد مصادر تلك الفروق قام الباحث بإجراء اختبار شافيه للمقارنات البعدية، وقد كانت النتائج كما في الجدول (7).

جدول (7) نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية:

الدلالة الإحصائية	الخطأ المعياري	فرق المتوسطات	الرتب العلمية	الرتب العلمية
0.937	2.97710	1.07643	مشارك	مساعد
0.009	3.33098	-10.38380°	أستاذ	
0.937	2.97710	-1.07643	مساعد	مشارك
0.010	3.76006	-11.46023°	أستاذ	
0.009	3.33098	10.38380°	مساعد	أستاذ
0.010	3.76006	11.46023°	مشارط	

يبين الجدول (7) أن الفروق ناتجة عن اختلاف متوسط رتبة الأستاذ المساعد مع رتبة الأستاذ الدكتور، وكذلك الاختلاف متوسط رتبة الأستاذ المشارك مع رتبة الأستاذ الدكتور، أما الاختلاف بين رتبة الأستاذ المساعد والأستاذ المشارك فلا توجد فروقاً دالة إحصائياً.

وبناء على ما سبق، فإن الإجابة عن السؤال الثاني ستكون كما يلي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات الحرية الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس ناتجة عن اختلاف الرتبة العلمية، وذلك ناتج عن الفروق بين رتبة الأستاذ الدكتور، ورتبة الأستاذ المساعد، وكذلك الاختلاف بين رتبة الأستاذ الدكتور، ورتبة الأستاذ المشارك.

وللإجابة عن السؤال الثالث والذي نص على: هل هناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة $\alpha = (0,05)$ بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة ممارسة الحرية الأكاديمية لدى الطالبات تعزى للمستوى الدراسي للطالبة، للإجابة عنه قامت الباحثتان بحساب المجموع النهائي لإجابات الطالبات، ثم استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين متوسطات الطالبات على الاستبانة.

الجدول (8) يوضح العدد والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مستوى دراسي

جدول (8) العدد والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مستوى دراسي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المستوى الدراسي
11.533	157.33	9	مرحلة الدراسة التمهيدية
26.214	168.67	97	مرحلة البحث
25.672	172.96	109	ما بعد المناقشة
25.646	170.37	215	المجموع

يبين الجدول (8) أن عدد المستجيبين من مرحلة الدراسة التمهيدية بلغ 9 طالبات، وقد بلغ المتوسط الحسابي لهم 157.33 من 215 والانحراف المعياري 11.533، أما عدد المستجيبين من مرحلة البحث فقد بلغ 97 طالبة، والمتوسط الحسابي لهم 168.67، وعدد المستجيبين من مرحلة ما بعد المناقشة فقد بلغ 109 طالبة والمتوسط الحسابي لهم 172.96.



من الواضح أنه يوجد فرق في متوسطات الطالبات باختلاف المستوى الدراسي، ولكن هل هذا الفرق له دلالة إحصائية. الجدول (9) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي:
جدول (9) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي:

مصدر الفروق	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسط	قيمة F المحسوبة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	2542.936	2	1271.468	1.950	0.145
داخل المجموعات	138207.297	212	651.921		
المجموع	140750.233	214			

يبين الجدول (9) أن مجموع المربعات الكلي 140750.233 بينما مجموع المربعات بين المجموعات بلغ 2542.936، وداخل المجموعات 138207.297، كما بلغت قيمة F المحسوبة 1.950، وبما أن الدلالة الإحصائية بلغت 0.145 أي أنها أكبر من 0.05 فهذا يعني أن الفروق بين متوسطات الطالبات باختلاف المستوى الدراسي فروق صغيرة وليست ذات دلالة إحصائية.
وبناء على ما سبق، فإن الإجابة عن السؤال الثالث ستكون كما يلي:
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($0.05 \geq \alpha$) بين متوسطات الحرية الأكاديمية لدى الطالبات تعزى لاختلاف المستوى الدراسي.

الاستنتاج:

في نهاية البحث، نستخلص عدة نتائج وتوصيات من خلال الدراسة وهي كما يلي:

أولاً: النتائج:

- 1- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في عدد الطالبات اللواتي يمارسن الحرية الأكاديمية.
- 2- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة الحرية الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس، وهذا راجع إلى اختلاف الرتب العلمية بينهم.
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الحرية الأكاديمية لدى الطالبات، وهذا بسبب الاختلاف في المستوى الدراسي بينهم.

ثانياً: التوصيات:

- 1- إجراء المزيد من الدراسات حول الحرية الأكاديمية مع إدخال عدة متغيرات مثل الكليات العلمية، وطالبات المراحل الجامعية الثلاث، وإدخال متغير الجنس.
- 2- إدراج مفهوم الحرية الأكاديمية في مناهج الثقافة العامة للطالبات.
- 3- تطوير لوائح وتعليمات خاصة بالحرية الأكاديمية وتعميمها على أعضاء هيئة التدريس.
- 4- عقد ورش عمل وندوات للبحث في مفهوم الحرية الأكاديمية.

المراجع:

- أبو جيش، روز جمال جلال (2016م)، درجة الحرية الأكاديمية والتنمية المهنية والعلاقة بينهما لدى معلمي ومعلمات مدارس وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين والمعلمين فيها، رسالة ماجستير، جامعة النجاح - كلية الدراسات العليا. فلسطين.
- أبو حيمد، ندى عبدالرحمن عبدالعزيز (2008م)، الحريات الأكاديمية في الجامعات السعودية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة الملك سعود المملكة العربية السعودية.
- الأسود، فايز علي وعساف، محمود عبدالمجيد (2014م)، الحرية الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية في الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة وسبل تفعيلها، مجلة جامعة الأزهر - غزة، سلسلة العلوم الإنسانية، 16(01). 94-63.
- بدران، عبدالكريم أحمد بدران، عمر، حسن (مايو 2005م). الحرية الأكاديمية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية، مجلة كلية التربية بالمنصورة، 1(58).
- بني عواد، ريم (2002م). مدى توفير الجامعات الأردنية للحريات الأكاديمية كما يراها رؤساء الأقسام وأعضاء هيئة التدريس أنفسهم، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة اليرموك - أربد، المملكة الأردنية الهاشمية.
- حمادة، عبدالمحسن عبدالعزيز، (1989م)، دراسة ميدانية للحرية الأكاديمية في جامعة الكويت، المجلة التربوية، الكويت، (21).
- حمدان، دانا لطفي، (2008م)، العلاقة بين الحرية الأكاديمية والولاء التنظيمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة النجاح: فلسطين.
- خطابية، محمد والسعود، راتب (2011م)، تصورات أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية لدرجة حريتهم الأكاديمية، وعلاقتها بإنجازهم البحثي، مجلة جامعة دمشق. 27(1+2): 600-565.
- خلف، عمر محمد، (1986م)، ديمقراطية التعليم العالي في الدول العربية، مجلة اتحاد الجامعات العربية، (21) مارس، 382-359.
- رزق، فتحي مصطفى محمد، (1994م)، بعض مشكلات استقلال الجامعات في مصر وبعض الدول المتقدمة، دراسة مقارنة، رسالة دكتوراه، جامعة أسيوط، كلية التربية، جمهورية مصر العربية.
- رعيفت، أحمد بن سالم بن علي (2010م). درجة توفر الحرية الأكاديمية في جامعتي اليرموك والسلطان قابوس، رسالة دكتوراه (غير منشورة). جامعة اليرموك - الأردن.
- الزبون، محمد سليم والبرجس، عبدالرحمن بن مفضي مسعر (2015م). واقع الحرية الأكاديمية في المستوى الجامعي في المملكة العربية السعودية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي 8(21)، 99-73.



الزبيدي، مفيد (2000)، التعليم الجامعي ومشكلات البحث العلمي والحرية الأكاديمية نموذجاً، بحث مقدم إلى مؤتمر التعليم العالي في الأردن بين الواقع والطموح جامعة الزرقاء الأهلية 12-14 صفر. 16-18 أيار 2000م.

السعود، راتب سلامة، خطابية، محمد صالح، 2010م، إدراك أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الأردنية لدرجة حريتهم الأكاديمية وعلاقتها بدرجة رضاهم عن العمل، المجلة التربوية/جامعة الكويت، المجلد 25، العدد (97).

سكران، محمد (1983) الحرية الأكاديمية في ضوء وظائف التعليم الجامعي في مصر " رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، القاهرة.

سلمان، محمد إبراهيم، وأبو حشيش: بسام محمد عبدالرحمن(2008م) تقوم درجة ممارسة الحريات الأكاديمية لدى أساتذة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة، مجلة كلية التربية، (39) 2. 583-617. سورطي، يزيد (1997م)، الحرية الأكاديمية في الجامعات العربية بين الواقع والتطلعات، مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات، العدد (14).

الشبول، محمد علي جبر والزيود، محمد صايل (2009م)، الحرية الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة"، المجلة التربوية، جامعة الكويت، 23 (287-342). صالح، رجاء أحمد ذيب (2017م)، المناخ الأخلاقي السائد في الجامعات الأردنية الخاصة وعلاقته بالحرية الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية.

طناش، سلامة، (1994م) مفهوم الحرية الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية"، مجلة دراسات السلسلة أ. العلوم الإنسانية، الجامعة الأردنية، 22(5). 2197-2221.

العامري، فاطمة (2015م)، الحرية الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الباحة من وجهة نظرهم، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة الباحة، المملكة العربية السعودية.

العجلوني، محمود حسن(2016م). الحرية الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس في الكليات الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية في محافظات شمال الأردن، المجلة الأردنية في العلوم التربوية (4) 12. 494-479.

قمر، محمود (2001م). الحرية الأكاديمية في الجامعات العربية" دراسة تحليلية نقدية مقارنة" سلسلة إبداعات تربوية (3) دار الثقافة: الدوحة- قطر.

كبار، عبدالله (2014م)، الجامعة الجزائرية ومسيرة البحث العلمي: تحديات وآفاق، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة/ الجزائر، (16): 299-312.



الكندري، محمد طالب، والشاهين، غانم عبدالله والأحمد، عدنان سليمان (2011م)، مدركات الحرية الأكاديمية لدى أعضاء هيئة التدريس في كليات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب: دراسة ميدانية بكليات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت، مجلة العلوم التربوية. 19(2)، ج1، أبريل 2011م، 65-107.

كيلاني، عبدالله وعدس، عبدالرحمن (1984م). الظروف الملائمة لاستقرار هيئة التدريس في الجامعات العربية. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، دمشق، 70-71، سوريا.
محافظة، سامح (1998). مفهوم الحرية الأكاديمية وحدود ممارستها عند أعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤتة، مؤتمر البحث التربوي في الوطن العربي إلى أين؟ عمان: 3-5 نوفمبر، 1998م.
مرسي، محمد منير (1992م). الاتجاهات الحديثة في التعليم الجامعي المعاصر وأساليب تدريسه، القاهرة: دار النهضة العربية.

هادي، رياض عزيز (2010م)، الجامعات (النشأة والتطور - الحرية الأكاديمية - الاستقلالية)، سلسلة ثقافة جامعية، جامعة بغداد - مركز التطوير والتعليم المستمر، 2(2).

Abu Heimid, N.A. (2008). *Academic freedom in Saudi universities* (in Arabic). (Unpublished master thesis), King Saud University.

Abu Jeish, R.J. (2016). *The relation between the degree of academic freedom and professional development of UNRWA male and female teachers in the West Bank from the perspective of principals and teachers* (in Arabic). (Unpublished master thesis), Najah University, Faculty of Graduate Studies.

Ajlouni, M.H. (2016). Academic freedom of staff members in the colleges affiliated with Balqa Applied University in Jordan's northern governorates (in Arabic). *Journal of Educational Sciences* (4)12, 479-494.

Ameri, F. (2015). Academic freedom from the perspective of teaching staff members at Baha University (in Arabic). (Unpublished master thesis), Baha University.

Aswad, F. & Assaf, M. (2014). Academic freedom of teaching staff members at colleges of education in Palestinian universities in Gaza governorates and methods of activation (in Arabic). *Journal of Azhar University, Humanities Series*, 16(1), 63- 94.

Badran, Abdul Karim & Omar, Hasan. (2005). Academic freedom and its relationship to job satisfaction for teaching staff members of physical training colleges in Arabic). *Journal of Faculty of Education at Mansoura*, 1, (58).



- Bani Awwad, Rima. (2002). The extent of academic freedom Jordanian universities provide, from the perspective of chairmen and staff members (in Arabic). (Unpublished master thesis). Yarmouk University.
- Hadi, Riyad Aziz. (2010). Universities (origins, development, academic freedom, and independence) (in Arabic). University Education Series, Baghdad University (in Arabic). Center for Development and Continuous Learning, 2, (2).
- Hamada, Abdul Muhsin. (1998). A field study of academic freedom at Kuwait university (in Arabic). Journal of Education, 6 (21).
- Hamdan, Dana Lutfi. (2008). The relationship between academic freedom and loyalty to the group among teaching staff members at Palestinian universities (in Arabic). (Unpublished master thesis), Najah University.
- Kandari, Mohammed Talab, Shaheen, Ghanem & Al-Ahmed, Adnan. (2011). Academic freedom perceptions of teaching staff members in colleges of general commission for applied education and training: A field study of colleges of the general commission in the state of Kuwait (in Arabic). Journal of Educational Sciences, 19 (2), 65-107.
- Kilani, Abdullah & Adas, Abdul Rahman. (1984). The suitable conditions for the stability of teaching staff members in Arab universities (in Arabic). Arab Organization for Education, Culture, and Sciences, 70-71.
- Kubar Abdulla. (2014). The Algerian university and scientific research: challenges and horizons (in Arabic). Journal of Humanities and Social Sciences, Qasidi University, 16, 299-312.
- Khalaf, Omar. (1986). Democracy of graduate studies in Arab countries (in Arabic). Journal of Arab University Federation (Mar.21), 359-382.
- Khataibeh, Mohammed & Saud, Ratib. (2011). Envisions of teaching staff members in Jordanian universities pertaining to the degree of academic freedom and its relationship to research accomplishment (in Arabic). Journal of Damascus University, 27, (1+2), 565-600.
- Mahaftha, Sameh. (1998). The concept of academic freedom and extent of practice by teaching staff members at Muata university (in Arabic). The Conference on Educational Research in the Arab World, where to? Amman, Nov. 3-5, 1998.
- Mursi, Mohammed. (1992). Modern trends in contemporary university education and methods of teaching Arabic). Dar Al-Nahdah Al-Arabiya.
- Qambar, Mahmoud. (2001). Academic freedom in Arab universities: A comparative analytical study (in Arabic). Series of Educational Innovations, Dar Al-Thaqafa.



- Rafeet, Ahmed. (2010). The degree of academic freedom in Yarmouk and Sultan Qaboos universities (in Arabic). (Unpublished master thesis), Yarmouk University.
- Riziq, Fathi. (1994). Some independence problems in the universities of Egypt and some developed countries: A comparative study (in Arabic). (Doctoral Dissertation), Asyut university.
- Sakran, Mohammed. (1983). Academic freedom in light of graduate study jobs in Egypt (in Arabic). (Doctoral Dissertation). Ein Shams University.
- Saleh, Rajaa Ahmed. (2017). The prevailing ethical climate in private Jordanian universities and its relationship to academic freedom of teaching staff members from their perspective (in Arabic). (Unpublished master thesis), Middle East University, Faculty of Educational Sciences.
- Salman, Mohammed & Abu Hashish, Bassam. (2008). Evaluating the degree of academic practice by instructors of Palestinian universities in Gaza governorates (in Arabic). Journal of Faculty of Education, 2 (39), 583-617.
- Saud, Ratib & Khataibeh, Mohammed. (2010). The perception of teaching staff members in Jordanian universities on the degree of academic freedom and its relationship to job satisfaction (in Arabic). Journal of Education, 25, (9).
- Sorti, Yazid. (1997). Academic freedom in Arab universities between reality and expectation (in Arabic). Journal of Faculty of Education, Emirates University, 14.
- Shbool, Mohammed & Zyood Mohammed. (2009). Academic freedom of teaching staff members of private and public universities in Jordan (in Arabic). Journal of Education, Kuwait University, 23 (92), 287-342.
- Tannash, Salameh. (1994). The concept of academic freedom of teaching staff members in Jordanian universities (in Arabic). *Dirasat Journal*, Humanities Series A, Jordan University, 22, (5), 2197-2221.
- Zaboon, Mohammed & Birjis, Abdul Rahman. (2015). The reality of academic freedom at the university level in the kingdom of Saudi Arabia (in Arabic). Arab Journal for securing University Education Quality. 8, (21), 73-99.
- Zeidi, Mufeed. (2000). University teaching, scientific research problems, and academic freedom as a model (in Arabic). Research submitted to the conference on Graduate Studies in Jordan: between Reality and Aspiration. Zarqa National University, (May 2000), 16-18.